الحياة
تجريبي

# بحاح ووزراء وصلوا عدن

الخميس، ١٧ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

النسخة: الورقية - دولي

المكلا - عبدالرحمن بن عطية - جازان - يحيى الخردلي- صنعاء، عدن، مأرب - «الحياة»

آخر تحديث: الخميس، ١٧ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٥ (٠١:٤١ - بتوقيت غرينتش)

**واصلت وحدات الجيش الموالية للحكومة اليمنية وقوات التحالف أمس التقدُّم في جبهتي صرواح والجدعان غرب مدينة مأرب وشمالها، في اليوم الرابع للعمليات العسكرية الرامية إلى طرد مسلحي جماعة الحوثيين من مناطق مأرب والجوف. وتزامن هذا التقدُّم الميداني مع عودة نائب الرئيس اليمني رئيس الحكومة خالد بحاح أمس مع عدد من وزرائه إلى عدن، لمزاولة نشاط الحكومة من المدينة المحررة.**

**وأكد بحاح على صفحته في «فايسبوك»، أن «ملف الإغاثة والإعمار يشكل أولوية» لحكومته، داعياً أطراف المقاومة إلى «التغلُّب على صوت النزاع وتبني عقلية البناء والتنمية، والوقوف صفاً واحداً لرؤية المدينة خالية من مظاهر السلاح والاحتراب».**

**في غضون ذلك، شهدت عدن أمس احتجاجات غاضبة لليوم الثاني، أُغلِقت خلالها شوارع رئيسة بالحجارة، من قبل مئات من عناصر المقاومة المطالبين بدمجهم في صفوف الجيش واعتماد رواتب لهم. وأحرق مجهولون يُعتقد بأنهم من عناصر تنظيم «القاعدة» كنيسة «سانت جوزيف» في حي البادري في منطقة كريتر، والتي تعود إلى منتصف القرن التاسع عشر وتُعدّ من أبرز معالم مدينة عدن. وروى شهود أن الكنيسة تعرّضت لتخريب الثلثاء.**

**وأفادت مصادر الجيش الموالي للحكومة، بأن قواته وقوات التحالف سيطرت على عدد من التلال التي كانت في قبضة الحوثيين في جبهة الجفينة غرب مأرب، ومنها «تبة الدفاع» و «تبة البس»، في سياق تقدُّمها في جبهة صرواح، إذ تهدف إلى قطع إمدادات الحوثيين في الجفينة والفاو ومنطقة الأشراف، ومنعهم من إطلاق صواريخ وقذائف على المدينة.**

**وأضافت المصادر أن تعزيزات للجيش وقوات التحالف تقدمت إلى جبهة الجدعان في مديرية مجزر شمال مأرب، وبدأت فرض حصار على معسكر»ماس» التابع للحرس الجمهوري والذي يسيطر عليه الحوثيون، في ظل قصف بالطيران والمدفعية على مواقع للجماعة في جبهات القتال، وأنباء عن مقتل 15 حوثياً.**

**وجدد طيران التحالف قصف مواقع ومعسكرات للجماعة في صنعاء وتعز وشبوة وصعدة وعمران والجوف. واستهدفت الغارات في صنعاء قاعدة الديلمي الجوية ومبنى القيادة العليا للقوات**

المسلحة اليمنية الذي يسيطر عليه الحوثيون في منطقة التحرير وسط العاصمة، كما طاولت الغارات معسكر قوات الأمن الخاصة ومعسكر الحفا ومبنى دائرة الاتصالات العسكرية وكلية الشرطة والإدارة العامة لجهاز الأمن السياسي (المخابرات).

وفي تعز (جنوب غرب) أكدت مصادر المقاومة أن غارات التحالف استهدفت أمس مناطق» الدفاع الجوي والحصب و «تبة الاتصالات» في حي الزنقل وأطراف «تبة الأرنب» ومناطق قريبة من «جبل الوعش» غرب المدينة.

وطاول القصف في محافظة صعدة -معقل الجماعة- مواقع في مديريتي باقم وساقين، واستهدف تجمُّعات مسلحي الجماعة في بيحان التابعة لمحافظة شبوة ومناطقها المتاخمة لمأرب.

وأكد قادة عسكريون موالون للرئيس عبد ربه منصور هادي أنهم سيطروا أمس على معسكر «جبل مريم» في مديرية مكيراس، بين محافظتي أبين والبيضاء.

وتواجه حكومة بحاح العائدة إلى عدن من مقرها الموقت في الرياض تحديات جسيمة، أبرزها السيطرة على الأوضاع الأمنية في عدن وبقية مناطق الجنوب ومدنه المحررة من قبضة الحوثيين، إلى جانب القدرة على تطبيع الأوضاع والشروع في إعمار ما دمرته الحرب.

وقال المتحدث باسم الحكومة اليمنية راجح بادي: «إن الحكومة ستعقد اجتماعها في عدن خلال اليومين المقبلين لمناقشة الأوضاع وتحديد أولويات العمل الميداني»، مشيراً إلى أن عودة نائب رئيس الجمهورية، وعدد من الوزراء الحكومة «خطوة على طريق تأكيد الشرعية، وعودة الأمن والاستقرار إلى محافظة عدن، والمدن المجاورة لها».

وفي مقدّم المهام قطع الطريق أمام تمدُّد الجماعات المتطرفة، واستعادة محافظة حضرموت وعاصمتها المكلا من قبضة «القاعدة»، إلى جانب استكمال تحرير المحافظات الشمالية بما فيها صنعاء من قبضة الحوثيين وإنهاء انقلابهم على العملية الانتقالية.

وضم الوفد الحكومي العائد مع بحاح صباح أمس وزراء الداخلية عبده الحذيفي، والاتصالات لطفي باشريف، والتخطيط والتعاون الدولي محمد الميتمي، والمغتربين علوي بافقيه، والشؤون الاجتماعية سميرة باعبيد، إلى جانب عدد من موظفي الحكومة.

وكشفت مصادر لـ»الحياة» أنه تم القبض على مسلحين صغار السن يقاتلون في صفوف الحوثي، وأوضحت أنهم كانوا يبكون ويطلبون الطعام والماء، وفر العشرات منهم أثناء مطاردة القوات السعودية لهم باتجاه صعدة.

1 2